

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

انحجار و خرج على هذه الطريقة قوله تعالى (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) أي لا شافع فلا شفاعه منه و كذا (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا) أي لا عمد فلا رؤية و كذا (لَا يَسْأَلُونَ الذِّسَّاسَ إِلَّا حَافًّا) أي لا سؤال فلا إلحاف . و إذا تقدم حرف الذَّفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص و لأن الذَّفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد .

و إذا تأخر حرف الذَّفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ما في معناه و هو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان الذَّفي عاما لأنه خبر عن المبتدأ و هو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ و إلا لما صحَّ جعله خبرا عنه و أما قوله عليه الصلاة و السلام (كل ذلك لم يكن) فإنما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر و أنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن و لما تخلف الظن و لم يكن الذَّفي عاما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة و السلام في قوله و قال (أَحَقَّ مَا قَالَ ذُو الْيَمَيْنِ) فقالوا نعم و لو لم يحصل له ظنَّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما و قال لم يكن كل ذلك و (الذَّفَايَةُ) بضم النون و التخفيف الرديء من الشيء .

نَقَّيْتُ .

الحائط و نحوه (نَقَّيًّا) من باب قتل خرقته و (نَقَّيًّا) البيطار بطن الدابة كذلك و (نَقَّيًّا) الخفَّ (يَنْقِيُّ) من باب تعب رُقَّ و (نَقَّيًّا) أيضا تخرق فهو (نَقَّيًّا) و يتعدى بالحركة فيقال (نَقَّيْتُه) (نَقَّيًّا) من باب قتل إذا خرقته و (نَقَّيًّا) على القوم من باب قتل (نَقَّيًّا) بالكسر فهو (نَقَّيًّا) أي عريف و الجمع (نَقَّيًّا) و (الْمَنْقِيَّةُ) بفتح الميم الفعل الكريم و (نَقَّيًّا) المرأة جمعه (نَقَّيًّا) مثل كتاب و كتب و (انْتَقَيْتَ) و (تَنْقِيَّتْ) غطت وجهها (بِالذَّفَابِ) .

نَقَّحْتُ .

العود (نَقَّحًا) من باب نفع (نَقَّحْتُه) من عقده و (نَقَّحْتُ) الشيء خلصت جيده من رديئه و (نَقَّحْتُ) العظم استخرجت ما فيه من مَخٍّ و (نَقَّحْتُ) بالتشديد مبالغة و تكثير و (تَنْقِيحٌ) الكلام من ذلك .

نَقَدْتُ .

الدراهم (نَقَدًا) من باب قتل و الفاعل (نَاقِدٌ) و الجمع (نُقَّادٌ) مثل كافر و كفار و (انْتَقَدْتُ) كذلك إذا نظرتها لتعرف جيدها و زيفها و (نَقَدْتُ) الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى إلى مفعولين و (نَقَدْتُهَا) له على الزيادة أيضا (فَاَنْتَقَدَهَا) أي قبضها .

أَنْقَذْتُهُ .

من الشر إذا خلصته منه (فَنَقَذَ) (نَقَذًا) من باب تعب تخلص و (الذَّقَذُ) بفتحتيين ما أُنْقَذَ تَهُ